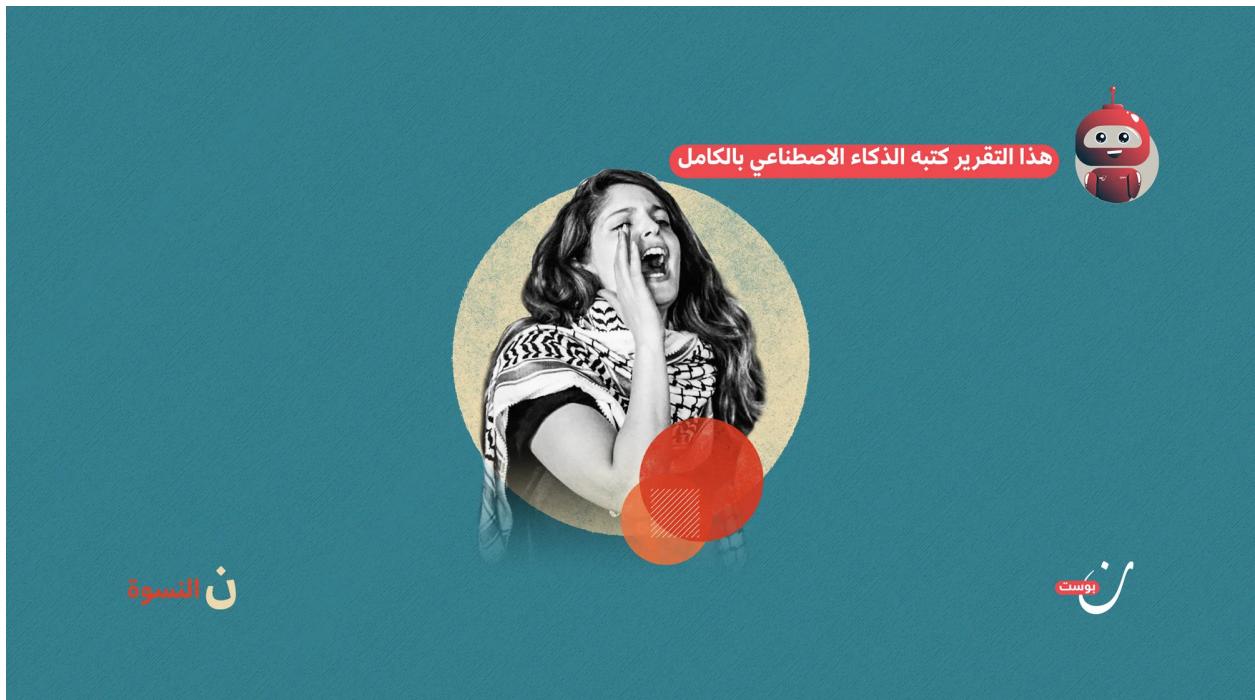


# مفاهيم خاطئة عن الحركة النسوية

كتبه أوبى | 8 مارس، 2021



كتبت هذه المادّة بالإنجليزية بواسطة خوارزميات الذكاء الاصطناعي بالكامل، وترجمناها للعربية مع أقل مقدار من التحرير، طالع ملاحظات المحرر أسفل المادّة.

تقوم الحركة النسوية على الدفاع عن حقوق المرأة، وقد ظهرت في البداية كثمرة لجهود نساء الطبقة العاملة (مثل مناصرات حق المرأة في التصويت)، وضمت مجموعات مثل "حركة تحرير المرأة". بدأت الحركات النسوية تحظى بالاهتمام في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي. لكن، لماذا يطلق الناس على النسويات لقب "كارهات الرجال"؟

السبب هو أنهم يفترضون أن النسويات يعتقدن أنه يجب معاملة الرجال على قدم المساواة مع النساء، أو يعتقدون ببساطة أن النسويات يكرهن الرجال. في الواقع، تعارض النسويات اضطهاد الرجال للنساء، بما في ذلك التحييز الجنسي والعنف المنزلي والتحرش الجنسي والعنف ضد المرأة والإجهاض وغير ذلك من الإساءات الجسدية والنفسية. تتمحور النسوية حول الاعتقاد بأن المرأة يجب أن تتمتع بحقوق وامتيازات متساوية للرجل.

# مفاهيم خاطئة

أولاً، النسوية لا تتعلق بكراهية الرجال، هذا المفهوم سخيف. في الحقيقة تتعلق النسوية بتحقيق المساواة والعدالة للمرأة، بغض النظر عما تختار فعله بجسدها أو من تحب. يعتقد بعض الناس على نحو خاطئ أن النسوية تعني مناهضة الرجال، وهذا هو السبب وراء انتشار الكثير من "الليمات" والصور المعادية للنسوية على الإنترنط.

في الواقع، ليس هذا ما تعنيه النسوية، بل تعني أنه يجب معاملة الرجال والنساء على قدم المساواة بموجب القانون، وبغض النظر عن جنسهم أو ما يفعلونه بأجسادهم أو من يحبّون. في المقابل، من خصائص معاداة النسوية حرمان المرأة من حقوقها في الإجهاض أو الاعتقاد بأن المرأة التي تختار الالتحاق بالجامعة تهدر وقتها. إذا ماهي النسوية؟ عادة ما يتساءل الناس عما يعنيه أن تكوني نسوية؟

## مفهوم النسوية

وفقاً لريانا روسين، مؤلفة كتاب "نهاية الرجال" ، فإن تقديم تعريف واضح عن ماهية النسوية "ليس بالأمر السهل، لأن مفهوم غامض جدا. فالامر لا يتعلق بكراهية الرجال ومعاداتهم". بعبارة أخرى، لا يتعلق الأمر بتشويه صورة الرجال، بل الغرض من الحركة النسوية هو منح المرأة حقوقاً متساوية للرجل. في المقابل، تكمن مشكلة النسوية في أنها تتسبب في فصل الرجال عن النساء، وهو أمر اعترفت به النسويات.

لا تزال المرأة تحظى بمكانة متدنية مقارنة بالرجل فيما يتعلق بالوظائف. لهذا السبب من المهم جداً كسر القوالب النمطية الجنسانية والنظر إلى الجنس باعتباره مجرد تصنيف

في الفيلم الوثائقي الشهير "باتل فور ذا فيوتشر"، أجرى المخرج شاؤول شوارتز مقابلة مع إيف إنسلي، المؤسسة المشاركة لحركة V-Day، وهي حركة عالمية تدعو لوقف العنف ضد المرأة. تقول إنسلي "عندما تصبح صورة الرجل الضحية رمزاً اجتماعياً متداولاً، فإن ذلك يجعل الرجال يشعرون أن لديهم الحق في الاغتصاب، وأن لديهم الحق في أن يسمح لهم الرجال الآخرون بفعل ذلك".

# لماذا تعدد النسوية مرهمة جداً؟

تكمّن إحدى أكبر العقبات أمام المساواة بين الجنسين في حقيقة أن الكثيرون من الناس لا يفهمون مدى أهميتها. في الواقع، يفترض معظم الناس أن الرجال والنساء متساوون، وأنه ينبغي لنا جميعاً أن تكون أحراراً في القيام بكل ما نريد.

للأسف، هذا ليس هو الحال على أرض الواقع. نظراً لأن هناك العديد من القوالب النمطية الجنسانية التي تعيق مسار المساواة، ما لا تزال المرأة تحظى بمكانة متدنية مقارنة بالرجل فيما يتعلق بالوظائف. لهذا السبب من المهم جداً كسر القوالب النمطية الجنسانية والنظر إلى الجنس باعتباره مجرد تصنيف.

لماذا يعده كسر القوالب النمطية الجنسانية مهما جداً؟ إذا تجاهلنا هذه القوالب وبدأنا التفكير في الجنس باعتباره مجرد تسمية، عندها يمكننا التركيز على جوانب أخرى من هوياتنا.

## كيف تكون نسويّاً؟

لا تتعلق النسوية بأن تصنّف نفسك ضمن هذه الحركة، وإنما يتعلق بحقيقة أن تكون نسويّاً قولاً وفعلاً. أكثر من 40 بالمئة من الأميركيين يقولون إنهم ينادرون النسوية.

من ينتسب إلى النسوية فعلاً؟ التعريف الدقيق للنسوية هو "الاعتقاد بأن الرجال والنساء يجب أن يتمتعوا بحقوق سياسية واقتصادية واجتماعية متساوية"، لكن العديد من "النسويين" الذين سترونهم على الإنترنت لا يؤيدون هذا التعريف.

تشمل النسوية أي امرأة تسعى لإقامة علاقات شخصية ومجتمعية دون التنازل عن أي من حقوقها. وأفضل تعريف أحبّذه شخصياً هو "المرأة التي تؤمن بالمساواة في الأجر والمساواة بين الجنسين".

## خاتمة

يختلف تعريف النسوية بين شخص وآخر. تؤيد بعض النساء هذه الحركة، وترفضها آخريات. في كلتا الحالتين، لا يجب أن تحكم على أي شخص بناءً على معتقداته. معتقداتك تخصك أنت وحدهك. لذلك، من الأفضل أن تركز على نقاط التوافق مع الآخرين بدلاً من التركيز على نقاط الاختلاف.

# ملاحظات المحرر

1. كُتبت هذه المادة بالكامل من قبل الذكاء الاصطناعي، باستخدام خوارزمية النموذج اللغوي فائق الذكاء 3 GPT-3 الذي طورته شركة OpenAi، وهي سادس مقالات زميلنا الذي “أوي”.
2. لأن لغة GPT-3 تولد نصوصاً بالإنجليزية حصرًا، فقد طلبنا من اللغة توليد نص حول مستقبل البشرية، بالإنجليزية تحده هنا، والنص أعلاه هو ترجمة شبه حرافية له.
3. لتوليد هذا النص، اقترحنا عنوانًا حول حقيقة النسوية والفاهيم الخاطئة حولها، وحددنا 5 محاور هي العناوين الفرعية للمادة.
4. هذه المقالات مجرد تجربة، ونحن نترك عمداً أيّ جمل أو عبارات تحمل معان عنصرية أو غير مناسبة أو تتعارض بصورة مباشرة مع سياسات نون بوست التحريرية أو حق قناعاتنا الشخصية من غير أن نعدلها أو نحررها، لكي نتيح للجمهور الكريم تقييم هذا النموذج اللغوي القائم على الذكاء الاصطناعي بصورة أفضل.
5. أحد أهداف هذه التجربة، أن نضع تقديرًا للزمن المتبقى لنا نحن الصحفيين البشر، قبل أن يتم الاستغناء عنا، واستبدالنا بخوارزمية سريعة ومثابرة! ويبدو حق الآن أنه لدينا بعض الوقت قبل أن نحال إلى التقاعد!

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/39986>